عـدد خـاص

أخبار الجامعة

توزع مجاناً | أول صحيفة جامعية - تأسست عام ١٣٩٢هـ | ٨ صفحات

تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز

العدد ٩٥١

الإربعاء ١٤٣٠/١٠/٤هـ
الموافق ٢٠٠٩/٩/٢٣م

بانوراما ٢-٣ | مشاركات ٤-٥ | انطباعات ٦-٧

جامعة المؤسس تحتفل باليوم الوطني

ذكرى غالية تجسد ملحمة بطولية قادها الملك عبد العزيز

تحت اسم (المملكة العربية السعودية).واليوم تشارك جامعة المؤسس أبناء المملكة هذه الذكرى العزيزة في تاريخ هذا الوطن، حيث تعود بنا عقارب الزمن إلى يوم تاريخي كبير، عندما سخّر الله لهذا الوطن ملكاً حكيماً، وشخصية عبقرية، وفقه الله سبحانه وتعالى لتوحيد هذه البلاد، تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) في عام ١٣٥١هـ.

تسعة وسبعون عاماً مضت على توحيد هذه البلاد المباركة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (طيب الله ثراه) فأضحى هذا اليوم ذكرى تاريخية عطرة بعد أن تم إعلان توحيد المملكة في مختلف أجزائها تحت اسم (المملكة العربية السعودية)، يوم يعود بذاكرتنا إلى مسار موفق من تاريخ مملكتنا جعلها تتبوأ اليوم مكانة مرموقة بين دول العالم، مسار سجّل على مدى عقود حكمة المواقف على مستوى العالم، بفضل التشبث بأهداب الدين والاعتدال والأخذ بالأسباب، والتعامل مع الأحداث بما تمليه الشريعة الإسلامية السمحاء.

نستعيد اليوم ذكرى ملوك عظماء نحتوا أسماءهم بحروف من ذهب بين دفتي التاريخ، تعاقبوا على مقاليد الحكم في هذه البلاد الغالية، فبعد المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه تولى الحكم الملك سعود ثم خلفه الملك فيصل ثم الملك خالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمهم الله إلى أن تولى مقاليد الحكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يشد من أزره عضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، حفظه الله، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز حفظه الله .

أخبار الجامعة:

تحتفي جامعة المؤسس اليوم الأربعاء الرابع من شوال لعام ١٤٣٠هـ بذكرى يوم سجّله التاريخ بين صفحاته بمداد من ذهب ، يوم جاء بعد ملحمة بطولية قادها مؤسس هذا الكيان الشامخ جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيّب الله ثراه بعد كفاح استرد به عاصمة أجداده وآبائه الرياض الشماء في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ. وبذلك تكون قد مرّت ٧٩ عاماً على إصدار المرسوم الملكي الكريم بتوحيد كل أجزاء وأطراف الدولة السعودية الحديثة

كلمـــة العـــدد

أ.د. أسامة بن صادق طيب

الوطن، نغمة عذبة تتموسق في شفاه كل من حباه الله وقيض له أسباب الانتماء لهذه الأرض مهبط الوحي، ومنطلق الرسالة الخالدة، فالوطن أرض، والأرض انتماء، والانتماء إخلاص، والإخلاص وفاء، والوفاء نكران ذات. فالوطن كما الصحة على رؤوس الأصحاء، تاج على رأس كل مواطن. واليوم الوطني هو تعبير للتقدير ومظهر للإعجاب، وترجمة للشكر لأم طالما بذلت الكثير من أجل أبنائها.

والاحتفاء بيوم الوطن هو تعبير صادق عمّا تجيش به أفئدة أبنائه وبناته من حب وتقدير لهذه الأرض المعطاء، التي جادت علينا بخيراتها الوفيرة في كل المجالات حتى غدونا بحمد الله من البلاد الثرية مادياً ومعنوياً، نخطو خطوات ثابتة نحو المستقبل لارتياد آفاقه والولوج إلى عالمه للاستفادة من معطياته بكل كفاءة واقتدار.

فالمملكة بحمد الله وتوفيقه قادرة بإمكاناتها الثرة على القيام بدور فاعل في كل المجالات. بدءاً بالاستقرار السياسي ومروراً بالانتعاش الاقتصادي وانتهاءً بالتقدم العلمي والتعليمي، فجامعاتنا أصبحت تحتل مكانة بارزة على المستوى العربي والإسلامي والعالمي، ومازالت تسعى بجد إلى المزيد من العالمية، إلى جانب براءات الاختراع العالمية التي أنجزها علماؤنا وسجلت في دول متقدمة علمياً، إضافة إلى حصول العديد من جامعات المملكة على الاعتماد الأكاديمي الدولي في كثير من برامجها.

يتوجب علينا جميعاً أن نحمل أمانة هذا الوطن الغالي في حدقات عيوننا وأن نبذل قصارى جهدنا كل في مجاله لتطويره والارتقاء به ، فمكانة الإنسان في هذا العصر من مكانة الوطن، علينا أن نسمو بأنفسنا لنكون في حجم وقدر هذه البلاد الطاهرة من خلال الانقياد التام لشريعتنا السمحة وإسلامنا الوسطي، والطاعة لولاة الأمر. ففي الداخل ينبغي أن نكون يداً واحدة ، لأن الوحدة الوطنية هي مكمن قوتنا، وردنا الحاسم لكل من تسول له نفسه العبث بمقدرات هذا الوطن، فلا إفراط ولا تفريط. وفي الخارج يتوجب علينا أن نكون سفراء متميزين لهذه البلاد المقدسة حتى نكسب مزيداً من التقدير.

إن الاحتفاء باليوم الوطني محطة مهمة لتلمس مواقع خطانا، وتحسس الأرض التي نقف عليها. والوقوف على الإيجابيات للمضي قدماً نحو المزيد من الإنجازات ورصد السلبيات والعمل على تفاديها.

وبهذه المناسبة الغالية، وأصالة عن نفسي ونيابة عن منسوبي جامعة المؤسس نجدد الولاء لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية،حفظهم الله، وأفراد الأسرة المالكة، وأعضاء الحكومة الرشيدة ولكل أفراد شعبنا الأبي.

عشت يا وطن الآباء عزاً لنا ... فنحن بك وبدونك لا تقوم لنا قائمة ... نفتديك بأرواحنا ومهجنا... فأنت منبع عزتنا، وفيك رفعة شأننا ... فإن كنا مقصرين فلك العتبى حتى ترضى.

مدير الجامعة

الذكرى التاسعة والسبعون لليوم الو

تسعة وسبعون عاماً من الإنجازات

تحل اليوم الذكرى التاسعة والسبعون لليوم الوطني المجيد، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٣٥١هـ ١٩٣٢م سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - على مدى اثنين وثلاثين عاماً بعد استرداده لمدينة الرياض عاصمة ملك أجداده وآبائه في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م.

وفي ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس الموافق ٢١ جمادى الأولى من نفس العام الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م يوماً لإعلان قيام المملكة العربية السعودية.

تسعة وسبعون عاماً حافلة بالإنجازات على هذه الأرض الطيبة والتي وضع لبناتها الأولى الملك المؤسس وواصل أبناؤه البررة من بعده استكمال البنيان ومواصلة المسيرة.

نشأة الملك عبدالعزيز:

ولد الملك عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ونشأ تحت رعاية والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود، وتعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ القاضي عبدالله الخرجي وهو من علماء الرياض، فحفظ بعضاً من سور القرآن الكريم ثم قرأه كله على يد الشيخ محمد بن مصيبيح، كما درس جانباً من أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ.

وكان الملك عبدالعزيز في صباه مولعاً بالفروسية وركوب الخيل، وعرف بشجاعته وجرأته وإقدامه وخلقه القويم وإرادته الصلبة، وقد رافق والده في رحلته إلى البادية بعد الرحيل من الرياض، وتأثر -رحمه الله- بحياة التنقل خاصة فيما يتعلق بالجدية وصلابة العود وقوة التحمل.

وعندما حل الأمير عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بالكويت كان عبدالعزيز الابن في الثانية عشرة من عمره، وقد بقي في الكويت مع والده وأسرته لمدة عشر سنوات، درس خلالها القرآن الكريم وخبر السياسة وإدارة المعارك.

انطلاقة عهد جديد:

وانطلق الفتى اليافع عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من الكويت على رأس حملة من أقاربه وأعوانه صوب الرياض وكان عمره ٢٦ عاماً، وكانت الجزيرة العربية في ذلك الوقت تعج بالفوضى والتناحر، وبزغ فجر يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م إيذاناً ببداية عهد جديد، حيث استطاع البطل الشاب استعادة مدينة الرياض ليضع بذلك اللبنة الأولى لهذا الكيان الشامخ، وتسلم مقاليد الحكم والإمامة بعد أن تنازل له والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل عن الحكم والإمامة في اجتماع حافل بالمسجد الكبير بالرياض بعد صلاة الجمعة.

بعد ذلك شرع الملك عبدالعزيز في توحيد مناطق نجد تدريجياً، فبدأ في الفترة ١٣٢٠/١٣٢١هـ بتوحيد المناطق الواقعة جنوب الرياض بعد انتصاره في بلدة الدلم القريبة من الخرج، فدانت له كل بلدان الجنوب، الخرج والحريق والحوطة والأفلاج وبلدان وادي الدواسر.

ثم توجه إلى منطقة الوشم ودخل بلدة شقراء، ثم واصل زحفه صوب بلدة ثادق فدخلها أيضاً، ثم انطلق إلى منطقة سدير ودخل بلدة المجمعة، وبهذا الجهد العسكري تمكن الملك عبدالعزيز من توحيد مناطق الوشم وسدير وضمها إلى بوتقة الدولة السعودية الحديثة.

وتمكن الملك عبدالعزيز في الفترة ١٣٢١/١٣٢٤هـ من توحيد منطقة القصيم وضمها إلى الدولة السعودية بعد أن خاض مجموعة من المعارك منها معركة الفيضة ومعركة البكيرية ومعركة الشنانة وانتصاره في معركة روضة مهنا في ١٨ صفر ١٣٢٤هـ الموافق ١٤ أبريل ١٩٠٦م وهي إحدى المعارك الكبرى الحاسمة.

توحيد المملكة العربية السعودية:

وفي ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة في اسم واحد هو «المملكة العربية السعودية» وأن يصبح لقب الملك عبدالعزيز «ملك المملكة العربية السعودية»، واختار جلالته في الأمر الملكي يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ يوماً لإعلان توحيد المملكة العربية السعودية وهو اليوم الوطني للمملكة.

واختارت الدولة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز شعار الدولة الحالي «سيفان متقاطعان بينهما نخلة» أما العلم فأصبح لونه أخضر مستطيل الشكل تتوسطه شهادة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» باللون الأبيض وتحتها سيف باللون الأبيض.

ونظم الملك عبدالعزيز دولته الحديثة على أساس من التحديث والتطوير المعاصر، فوزع المسؤوليات في الدولة وأسس حكومة منطقة الحجاز بعد ضمها وأنشأ منصب النائب العام في الحجاز وأسند مهامه إلى ابنه الأمير فيصل وكان ذلك عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، كما أسند إليه رئاسة مجلس الشورى، وفي ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٣١م صدر نظام خاص بتأليف مجلس الوكلاء، وأنشأ الملك عبدالعزيز عدداً من الوزارات، وأقامت الدولة علاقات دبلوماسية وفق التمثيل السياسي الدولي المتعارف عليه رسمياً، وتم تعيين السفراء والقناصل والمفوضين والوزراء لهذه الغاية، كما اهتم الملك عبدالعزيز كثيراً بدعم القضية الفلسطينية، ولما تأسست جامعة الدول العربية في القاهرة عام ١٣٦٥هـ١٩٤٥/م كانت المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة.

ومن منجزات الملك عبدالعزيز تنفيذ أول مشروع من نوعه لتوطين البدو، فأسكنهم في هجر زراعية مستقرة وشكل منهم جيشاً متطوعاً يكون تحت يده عند الحاجة، كما عمل على تحسين وضع المملكة الاجتماعي والاقتصادي فوجه عناية واهتماماً بالتعليم بفتح المدارس والمعاهد وأرسل البعثات إلى الخارج وشجع طباعة الكتب خاصة الكتب العربية والإسلامية واهتم بالدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات، وأنشأ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وزودها بالإمكانات والصلاحيات، وأمر بتوسعة الحرم النبوي الشريف، وقد شرع في ذلك عام ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م، ووفر الماء والخدمات الطبية والوقائية لحجاج بيت الله الحرام.

دولة فتية:

وفي عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م استخرج النفط بكميات تجارية في المنطقة الشرقية مما ساعد على ازدياد الثروة النقدية التي أسهمت في تطوير المملكة وتقدمها وازدهارها، وأنشئت مؤسسة النقد العربي السعودي بعد أن بدأت العملة السعودية تأخذ مكانها الطبيعي بين عملات الدول الأخرى، واشترت الدولة الآلات الزراعية ووزعتها على الفلاحين للنهوض بالزراعة.

وأنشئت الطرق البرية المعبدة، ومد خط حديدي ليربط الرياض بالدمام، وربط البلاد بشبكة من المواصلات السلكية واللاسلكية، ووضع نواة الطيران المدني بإنشاء الخطوط الجوية العربية السعودية عام ١٩٤٥م، ومد خط أنابيب النفط من الخليج إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط، وافتتحت الإذاعة السعودية عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، واهتم المؤسس - رحمه الله - بمحاربة المرض وتوفير الخدمات الصحية، فأنشئت المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف مدن المملكة، ووضع نظام للجوازات السعودية وغيرها من المرافق العامة ذات الصلة بالمجتمع.

وهكذا أرسى القائد المؤسس قواعد دولته الفتية على أرض الجزيرة العربية مستمداً دستورها ومنهاجها من كتاب الله الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فبدل خوفها أمناً، وجهلها علماً، وفقرها رخاءً وازدهاراً.

تطوير وإصلاح:

ولم يكتف الملك عبدالعزيز ببناء هذه الوحدة السياسية والحفاظ عليها فقط بل سعى إلى تطويرها وإصلاحها في المجالات كافة، حتى استطاع بفضل الله عز وجل أن يضع الأساس لنظام إسلامي شديد الثبات والاستقرار مع التركيز على المسؤوليات وتحديد الصلاحيات، فتكونت الوزارات وظهرت المؤسسات وقامت الإدارات لمواجهة التطور، وأدخلت المخترعات الحديثة لأول مرة في شبه الجزيرة العربية فحلت تدريجياً محل الوسائل التقليدية. وأقام طيب الله ثراه القضاء على أساس من تحكيم الشريعة الإسلامية في كل الأمور، فأنشأ المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وأصدر الأنظمة التي تدعم هذه المحاكم وتبين وظائفها وتحدد اختصاصاتها وسلطاتها وتنظم سير العمل بها، كما حقق الملك عبدالعزيز إنجازات كبيرة في مجال إقرار الأمن والمحافظة على النظام في الدولة لتوفير الراحة والاطمئنان للمواطنين والوافدين فضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالأمن أو الإخلال بالنظام حتى أصبحت هذه البلاد مضرب الأمثال في جميع الأوساط الدولية على استتباب الأمن والاستقرار.

رعاية ضيوف الرحمن:

وفر الملك عبدالعزيز أفضل الخدمات لضيوف الرحمن والأماكن المقدسة إذ بادر بوضع نظام للحجاج وأشرف بنفسه على تنفيذه ليضمن لهم أكبر قدر من الراحة والأمن والطمأنينة وحفظ أرواحهم وأموالهم، كما اتخذ من التدابير ما يمنع استغلالهم وفرض تعريفات بأجور عادية لنقلهم بين الأماكن المقدسة، وعمل على توفير مياه الشرب والأغذية وكل

هيئة التحرير

رئيس هيئة الإشراف
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
د. محمد بن سعيد الغامدي

رئيس التحرير
رئيس قسم الإعلام المكلف
د. شارع بن مزيد البقمي

نائب رئيس التحرير
د. أنمار بن حامد مطاوع

نائبة رئيس التحرير
مشرفة قسم الإعلام
د. حنان بنت أحمد شوقي آشي

المراسلات :
ص.ب ٨٠٢٠٢ جدة
الرمز البريدي ٢١٥٨٩
هاتف ٦٩٥٢٣٥٠
فاكس ٦٩٥٢٩٠٧

الإعلانات:
جوال: ٠٥٠٣٦٤٥٨٤٨
البريد الإلكتروني :
akhbar@kau.edu.sa

الطلاب المشاركون :
حسين العبدلي
نغاش البيشي
عبدالله الزبيدي
أحمد طابعجي
فادية بخاري
ريم الأحمدي
مروج باعشن
نورة المرزوقي
مي الشريف
أميرة السلمي

طني للمملكة العربية السعودية

دام عـــزك يـــا وطـــن تحـــت رايـــة الإســـلام

مستلزمات الحياة ووسائل الراحة لهم، واهتم بنشر العلم والثقافة على أسس إسلامية راسخة، وحارب الجهل بين الحاضرة والبادية فساند حركات الوعظ والإرشاد والتعليم في المساجد والكتاتيب وغيرها، ودعم المدارس الأهلية ووضع قواعد التعليم الحكومي المنظم عندما أسس مديرية المعارف لتتولى الإشراف على التربية والتعليم.

علاقات وروابط :

ولم تقتصر جهود الدولة في عهد الملك عبدالعزيز على البناء الداخلي بل سعت إلى توثيق العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، فكانت سياسة المملكة الخارجية مبنية على وضوح الهدف والثبات على المبدأ ومناصرة الحق انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي قامت عليه أركان هذه الدولة وهو القاعدة التي انطلقت منها نهضتها وأمنها ورخاؤها.

فقد حرص الملك عبدالعزيز على مد جسور التعاون والتقارب وتعزيز الروابط مع الأشقاء العرب وسعى إلى توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ولم شملهم وحل خلافاتهم بالتشاور فيما بينهم والاتفاق على الأهداف الأساسية التي تضمن لهم تحرير أراضيهم وصيانة حقوقهم ومكتسباتهم.

إقامة شرع الله:

لقد كان الهدف الأسمى للملك عبدالعزيز خلال جهاده الطويل هو إقامة شريعة الله من منابعها الصافية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتراث السلف الصالح، ولقد حقق الملك عبدالعزيز هذا الهدف وجعله أساساً قامت عليه دولته الفتية منذ أيامها الأولى وإلى يومنا هذا، وفي تراثه الفكري من الخطابات والأحاديث ما يعبر عن ذلك أصدق تعبير، ومن ذلك قوله يرحمه الله: «إني أعتمد في جميع أعمالي على الله وحده لا شريك له، أعتمد عليه في السر والعلانية، والظاهر والباطن، وأن الله مسهل طريقنا لاعتمادنا عليه، وإني أجاهد لإعلاء كلمة التوحيد والحرص عليها».

وقوله في الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى عام ١٣٤٩هـ:

«إنكم تعلمون أن أساس أحكامنا ونظمنا هو الشرع الإسلامي، وأنتم في هذه الدائرة أحرار في سن كل نظام وإقرار العمل الذي ترونه موافقاً لصالح البلاد على شرط ألا يكون مخالفاً للشريعة الإسلامية، لأن العمل الذي يخالف الشرع لن يكون مفيداً لأحد، والضرر كل الضرر هو السير على غير الأساس الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم».

الأمن الشامل:

قبل الملك عبدالعزيز كانت الحالة الأمنية في شبه الجزيرة العربية في أوضاع يرثى لها من التسيب والانفلات، وكانت طرق الحج بشكل خاص تعج باللصوص وقطاع الطرق الذين كانوا يهاجمون قوافل الحجاج ويسلبونها ويعتدون عليها، وكان الحج في تلك الأيام مغامرة لا يدري الحاج معها ما إذا كان سيعود من حجه سالماً أم لا، ولقد عجزت الدولة العثمانية عن تأمين سلامة الحجاج لدرجة اضطرت معها إلى تسيير قوات عسكرية مع قوافل الحجاج، ومع هذا فقد كانت هذه القوات نفسها تتعرض للاعتداء، وعمدت الدولة العثمانية إلى أسلوب آخر لحماية الحجاج وهو دفع «أتاوات» من النقود الذهبية لقطاع الطرق لكي يتركوا قوافل الحجاج تمر بسلام، ومع هذا كانت تقع تلك الاعتداءات.

وجاء الملك عبدالعزيز وأعلن تطبيق شريعة الله، وهي شريعة الأمن والأمان للمجتمع الإسلامي، وبهذا التطبيق قضى على عصابات اللصوص وقطاع الطرق، واجتثت شرورهم من جذورها، ونشر الأمن الشامل في جميع الربوع التي تتألف منها مملكته وصار هذا الأمن مضرب الأمثال في بلاد العالم الأخرى تروى عنه الروايات، كقصة الجمل الذي فقده صاحبه والذي جاب مناطق عديدة وهو محمل بالأرزاق حتى عثر عليه صاحبه ووجد أن أرزاقه كاملة لم ينقص منها شيء.

وهكذا عرفت المملكة العربية السعودية حالة مثالية من الأمن منذ تأسيسها، وظل هذا الأمن وسيظل بإذن الله صفة مميزة لها.

التضامن الإسلامي:

من منطلق ما أمر الله تعالى به عباده المسلمين من الإخاء والتضامن، كان الملك عبدالعزيز أول حاكم مسلم يدعو إلى هذا التضامن ويضعه موضع التطبيق، وكان أول مؤتمر إسلامي عام في تاريخ الإسلام هو الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٥هـ وحضرته وفود من الدول الإسلامية، وكان هذا المؤتمر أول مناسبة جمعت ممثلي المسلمين في بعض الأقطار الإسلامية.

ويمكن القول أن السياسة التي رسمها الملك عبدالعزيز وصارت إحدى السمات المميزة لثوابت السياسة السعودية هي العمل على وحدة كلمة المسلمين والتضامن فيما بينهم ومواجهة أعدائهم صفاً واحداً والتعاون والتكافل، وفي هذا قال يرحمه الله:

«إن أحب الأمور إلينا أن يجمع الله كلمة المسلمين، فيؤلف بين قلوبهم، ثم بعد ذلك أن يجمع كلمة العرب، فيوحد غاياتهم ومقاصدهم ليسيروا في طريق واحد يوردهم موارد الخير».

شخصية الملك عبدالعزيز:

لقد كان الملك عبدالعزيز وحيد زمانه فيما اتصف به من مقومات شخصية فذة، ويمكن إيجاز صفاته ومناقبه فيما يلي:

كان مؤمناً عميق الإيمان، يعتمد على الله تعالى في كل أمر من أموره، ولا يسأل سواه فيما يتطلع إليه.

كان يملك خبرة واسعة بشؤون دينه، فقد حفظ القرآن الكريم وكثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة، وألم إلماماً واسعاً بالأحكام الشرعية ووضعها موضع التطبيق فيما أولاه الله من السلطان، وظل طوال حياته يجتمع كل ليلة مع العلماء والفقهاء حيث تُقرأ كتب العلوم الدينية ويدور الحديث حولها بينه وبين جلسائه.

كان حكيماً يُعمل عقله في كل حركة من حركاته، ولكل خطوة عنده حساب دقيق، يقلب الأمور على وجوهها ثم يختار الطريق الذي يراه أفضل الطرق، ويكون اختياره في الأغلب هو الاختيار الصحيح.

كان شجاعاً إلى درجة كبيرة، فلا يتردد في خوض المعارك إذا اضطر لها مهما كانت قوة خصمه وعدده وعدته.

كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها، وكثيراً ما استعاد وقائع معركة جرت وتحقق له الانتصار فيها ليبين أخطاء خصمه وما كان يجب أن يفعل لينتصر عليه.

كان خبيراً بالمجتمعات البدوية والحضرية في شبه الجزيرة العربية، وعلى خبرة واسعة بالقبائل وأنسابها بحيث يعرف قبيلة مخاطبه من أول جملة ينطق بها، ومن موقع هذه الخبرة كان يتعامل مع الناس حسب المجتمع الذي ينتسبون إليه بدوياً كان أم حضرياً.

كان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن، وفيما عدا ذلك كان رقيق القلب مرهف الإحساس.

كان اهتمامه يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره.

وفاته:

في الثاني من ربيع الأول عام ١٣٧٣هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣م انتقل الملك عبدالعزيز إلى رحمة الله راضياً مرضياً بعد جهاد طويل كان له بالغ الأثر في التاريخ الإسلامي والعربي، وبعد أن أقام دولته الإسلامية العصرية التي تأخذ بكل نافع ومفيد من إنجازات العصر ضمن حدود شريعة الله واستهدافاً لخدمة دين الله وخدمة المسلمين في كل مكان.

على طريق المجد

ويبقى يوم الخامس من شوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م علامة فارقة في تاريخ المملكة، ففيه فتح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مدينة الرياض، ومنها بدأت مسيرة الكفاح والجهاد لاستعادة ملك الآباء والأجداد من خلال ملحمة بطولية لم يشهد التاريخ الحديث لها مثيلاً.

أكثر من ثلاثين عاماً أمضاها الملك المؤسس في جهاد الأبطال ومعه رجاله المخلصون لتوطيد أركان دولته وجمع شتات أبنائها تحت راية التوحيد ليضع بعد ذلك حجر الأساس الذي قامت عليه المملكة العربية السعودية كدولة ترتكز في كل توجهاتها على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وتساهم بدورها مع بقية دول العالم في ترسيخ مبادئ السلام والأمن من أجل خير الإنسانية جمعاء.

كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي شاركت في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م، ووقف الملك عبدالعزيز إلى جانب الدول العربية في كفاحها للتحرر من الاستعمار والنفوذ الأجنبي، ووضع كل ثقله إلى جانب القضية الفلسطينية.

تعتز المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً بخدمة الحرمين الشريفين بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار.

ومن الحقائق الثابتة التي تفرض نفسها عند تقييم التجربة السعودية أن الإرادة القوية والعزيمة الصادقة والرغبة الأكيدة في دفع مسيرة البناء والتقدم هي سمة متميزة وبارزة لقادة المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، حيث تمثل مسيرة المملكة مراحل ثرية حافلة بالإنجازات التي تجسدت من ترسيخ أسس التطور في البلاد وبناء قاعدة اقتصادية وطنية صلبة وضعتها في مصاف القوى الاقتصادية المنتجة والمصدرة، إضافة إلى تمكين الإنسان السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحقق في المملكة من نهضة شاملة وبالذات في الجانب العلمي والتعليمي، وقد ساهمت تلك المكانة في تفعيل دور المملكة في المجموعة الدولية سواء من خلال منظمة الأمم المتحدة التي شاركت في تأسيسها أو من خلال المؤسسات الدولية المنبثقة عنها والهيئات والمنظمات الدولية الأخرى.

للمملكة العربية السعودية إسهامات عالمية بارزة تتناسب مع رسالتها في المجموعة الدولية سياسياً واقتصادياً في كافة المجالات إضافة إلى مركزها العربي والإسلامي المتميز الذي استقطب اهتمام واحترام أكثر من ألف مليون مسلم ولا زال.

يحظى قادة هذه البلاد منذ عهد والدهم الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باحترام وتقدير شعوب العالم لما تنهض به المملكة من دور رائد على مختلف الأصعدة العربية والإسلامية والدولية

من أقوال ملوك المملكة العربية السعودية:

الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

• جاء الإسلام فنقلنا من الضعة و المهانة إلى أعلى الدرجات فكنا أمنع الناس جانبا ، و كنا القادة ، و كنا الهداة الداعين إلى الله.

• إن اجتماع كلمة المسلمين و توحيد صفوفهم ، ولم شعثهم هو أعظم ما يجب على كل مسلم أن يعمل لتحقيقه ، و إنني أدعو المسلمين جميعا .. أن يجمعوا على الحق صفوفهم و أن يوحدوا كلمتهم و أن يكونوا كالبنيان المرصوص .

الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود:

• يجب على المسلمين عامة وعلى العرب بصفة خاصة أن يتصلوا ببعضهم ، و أن يتفاهموا و أن يعتصموا بحبل الله.

• معاذ الله أن يعترض الإسلام سبيل التقدم فهو دين التطور و دين العزة و دين الكرامة ، و لنغتنم الحج فرصة لبحث سبيل النهوض بالمسلمين .

الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود:

• لأن المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف فإننا نحرص على بناء قاعدة اقتصادية قوية أساسها و قاعدتها الإنسان السعودي الذي نبني فيه القدرة على تحديات التعامل مع منجزات العصر ، تلك القدرة التي أصبحت في مستوى رفيع من الأداء.

• إن المملكة العربية السعودية لفخورة جدا أن تضع كل إمكاناتها ، و تجند كل طاقاتها من أجل خدمة حجاج بيت الله الحرام ، الذين يحلون في بلادهم و بين أشقائهم و إخوانهم .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود:

• المملكة العربية السعودية هي واحدة من دول أمة الإسلام هي منهم ولهم ، نشأت أساسا لحمل لواء الدعوة إلى الله ، ثم شرفها الله بخدمة بيته و حرم نبيه فزاد بذلك حجم مسئوليتها ، وتميزت سياستها وتزايدت واجباتها ، و هي إذ تنفذ تلك الواجبات على الصعيد الدولي تتمثل ما أمر الله به .

• نحن لا ندعى التفوق و لكنني أؤكد أن هذا البلد يعتمد بعد الله على عقيدته الإسلامية و من اعتمد على عقيدته الإسلامية الصحيحة لا يمكن بأي حال من الأحوال إلا أن يكون نصيبه كبيرا جدا من الرقى و الاندفاع لما فيه خير مواطنيه في جميع المجالات.

• من رأى ما نحن فيه الآن من نهضة علمية وعمرانية وصحية ، وما كنا عليه في السابق عندما كانت بلادنا بلدا صحراويا لا يصدق بأنه خلال هذا الزمن القياسي قامت هذه النهضة المجيدة ، كل ذلك بفضل الله علينا ثم بفضل تمسكنا بكتابه المجيد و سنة نبيه صلى الله عليه و سلم .

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

تمر علينا هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة (الأول من الميزان) والذي يصادف هذا العام يوم الأربعاء الرابع من شهر شوال ١٤٣٠هـ ولقد امتزجت هذا العام بأيام عيد الفطر المبارك فأصبح العيد عيدين .

إن تاريخ مملكتنا الفتية ملحمة تدرّس ، فكل عاقل متدبر يشهد بأن ما حدث في هذه الفترة - القصيرة في عمر الدول الطويلة والعظيمة فيما أنجز - لهو الخيال أو ما بعد الخيال .

فمن قبائل متناحرة يحكمها جبروت القوة وقوة الظلم إلى دولة توحيد متحضرة آمنة تحكمها شريعة السماء.. ومن جهل وظلام مطبق إلى علم ونور مشع لكل بقاع الأرض . مولودة الأمس أصبحت مثل يحتذى اليوم .

كل هذا تم بفضل الله ثم بجهود الملك المؤسس الفارس الشهم عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ، لقد زرع لنا شجرة أصلها ثابت وفروعها في السماء وظلالها وارفة وأكلها وافر في كل حين.

وبعد رحيل المؤسس الفذ - طيب الله ثراه - قيض الله لهذا الإرث أبناء أوفياء سقوا الغرس فأمتدت فروعه وأينع ثمره وأزداد ، وأستطال ظله ثم أستطال حتى جاوز حدود جزيرتنا العربية إلى آفاق العالم الواسعة فأصبحنا بحمد من الله (مملكة

أ.د. محمود بن شاهين الأحول

الإنسانية) وقائدنا خير من لقب بـ «ملك الإنسانية» .

وكنقطة من بحور العطاءات تقف كليتنا كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز - وهي واحدة من مئات الكليات بوطننا الحبيب - لتمطر سوق العمل بأكثر من (٥٠٠٠) طبيباً وطبيبة ، وينهل منه علومها حالياً (٢١٢٥) طالباً وطالبة .

لقد بدأت هذه الكلية منذ ثلاث عقود ونيف في مبنى خشبي يشغل عشرات الأمتار فقط ، وأصبحت اليوم تحتل مركزاً طبياً عالمياً مساحته تقاس بالكيلو مترات، مركزاً يضم بين جنباته أربع كليات صحية (الطب، طب الأسنان، العلوم الطبية التطبيقية، الصيدلة) ومستشفى به (٧١٥) سريراً - حاز هذا العام على الاعتماد الكندي للخدمات والرعاية الصحية التي يقدمها - ومركز الملك فهد للأبحاث الطبية.

وحقيقة إننا في بلد إنجازاته تسابق الرياح ، ويصعب علينا متابعتها فما عرفناه العام الماضي تضاعف هذا العام .. فدعونا نبارك لأنفسنا بصدق بوجودنا في هذا البلد الفتي الإسلامي الآمن وتحت قيادة هؤلاء الأمناء الأشاوس .. كما أن منسوبي جامعة الملك عبدالعزيز يحق لهم الفخر أكثر كلما مرت بهم هذه المناسبة لأنهم في جامعة حملت إسم المؤسس رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وأدام علينا ظلال شجرة غرستها يداه.

عميد كلية الطب

اليوم الوطني وخدمة المجتمع

أ.د. عوض بن سلامة الرحيلي

في مثل هذا اليوم من كل عام تحتفي المملكة العربية السعودية بذكرى تأسيسها وتوحيدها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه. وقد تمكنت المملكة خلال فترة قصيرة من عمر الزمن وتاريخ الأمم أن تحقق قفزة نوعية في كافة المجلات وحصدت العديد من الجوائز والتقديرات والألقاب العالمية بما يليق بسمعة ومكانة المملكة، وربما أحدثها - وليس آخرها طبعا - لقب «مملكة الإنسانية» نظير ما قدمته من خدمات إنسانية جليلة ليس على المستوى المحلي والإقليمي بل وصلت إلى المستوى الدولي. هذه الانجازات لم تأت من فراغ وإنما تحققت بفضل الله تعالى وتوفيقه أولا ومن ثم بالتخطيط الجيد والعمل الدؤوب والرؤية الثاقبة والتوجيهات السديدة للقيادة الحكيمة. وربما لا يتسع المجال هنا إلى حصر هذه الانجازات إلا أنه من المناسب أن أشير هنا وبحكم قربي من هذا المجال إلى دور المملكة في خدمة المجتمع وذلك من خلال التوجه نحو إنشاء عمادات مستقلة داخل الجامعات السعودية هدفها الأساسي هو العمل على تفعيل دور الجامعات في خدمة المجتمع بكافة فئاته المختلفة من خلال ما تزخر به من إمكانيات مادية وكوادر بشرية متخصصة في كافة فروع المعرفة. وقد كانت جامعة الملك عبد العزيز من أوائل الجامعات السعودية التي تبنت تفعيل هذا الجانب الحيوي المهم. حيث صدرت الموافقة السامية على أنشاء عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة لتكون حلقة الوصل بين المجتمع والجامعة لتعريف المجتمع على الإمكانات العديدة التي تزخر بها الجامعة ليستفيد منها المجتمع من حولها، فبالإضافة إلى الأقسام العلمية المتخصصة في شتى مجالات العلوم والمعرفة ، تفتخر الجامعة باحتضانها لكوكبة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين المتميزين بشهادات عالمية وخبرة وممارسة ببيئة محلية.

وطني الحبيب .. المملكة العربية السعودية.. كل عام وأنت بألف خير.. في يومك الوطني المجيد

عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر

« يومك ياوطن »

د. خليل بن مصلح الثقفي

عندما تحرك من الكويت إلى الرياض كان شاباً طموحاً شجاعاً وذو إقدام متميز أحبه أهله وذويه والمقربين منه ، كان يبلغ من العمر وقتها ٢٦ عاماً، فقط ٢٦ عاماً لم يفكر في ملذات الشباب و لا متعة الحياة ، لم يفكر إلا في الرياض، أرض الأجداد و مسقط الرأس التي حرم منها . نعم ٢٦ عاماً تربى فيها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على القران و الفقه و التوحيد ولم ينس الرياض فتعلم فنون وإدارة الحروب عندما كان مراهقاً في الكويت التي انتقل مع أهله إليها وعمره اثنتا عشرة سنة و استطاع مع بعض من الأقارب والأحباب والأعوان من فتح الرياض ، و تنازل له والده عن الحكم و الإمامة في يوم فضيل مبارك كان بعد صلاة الجمعة وبعد معارك متعددة وفتوحات أخرى سلمية استمرت جميعاً أكثر من ربع قرن استطاع الشاب الشجاع توحيد بلاد كانت تطحنها الحروب و تنحرها الجرائم و استفحل فيها الجهل والظلم والجبروت الذي طغى على معظم أجزاء الجزيرة العربية وقتها.

لقد كان ليوم الخميس ٢١ جمادى الأول الموافق ٢٣ سبتمبر من عام ١٩٣٢ العام الذي نعتبره عهد التنوير في القرن الماضي ذلك الذي اختير فيه اليوم المبارك الذي أعلنت فيه قيام المملكة العربية السعودية اليوم الذي بدأ فيه انتقالنا من الظلام إلى النور، من الجهل إلى العلم ، من الظلم إلى العدل. وها نحن بعد مرور تسعة وسبعين عاماً ننعم بثمرات خيرات ذلك الشاب المبارك «عبدالعزيز» قدوة لشبابنا الحاضر ومثال حي لهم و رمز وطني شاهد ينظر إليه دوماً ويُعمل من أجل استمرار و تطوير ما بناه لنا على العدل و الأمن والأمان الذي أسسه على الشريعة الإسلامية السمحاء المتوازنة، وكذلك فإنني كما أسلفت ادعوا شبابنا الأحبة إلى الإقتداء به بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام في هذا القرن لأنه رجل بالفعل نادرٌ في زمانه فريد في أفعاله متحكم في أقواله واليكم شبابنا بعضاً من صفاته رحمه الله وغفر له ولوالدينا ووالديكم.

صاحب إيمان قوي يسأل الله سبحانه دون سواه ويعتمد عليه سبحانه و تعالى في كل أموره .

حفظ كتاب الله وكثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة التي أهلته ليكون ذا خبرة جيدة بأمور دينه و شرع نبيه صلى الله عليه و سلم .

طبق شريعة الله سبحانه وجعل سياسة الدولة من أساس الدين وكان دائم الاستشارة للفقهاء والعلماء في ذلك .

كان بصيراً حكيماً ، عقله الأكثر تحكماً فيه من قلبه و كان لكل عمل عنده تفكير عميق ويختار لأهله و وطنه خير الأمور و كان الله يوفقه في كل اختياراته «فمن كان مع الله فإن الله معه ».

بنى قوته و طموحه على كتاب الله وسنة رسوله و لذلك لم يكن يخاف أو يهاب الحروب والأعداء مهما كانت قوتهم و كان يخطط ويرسم الخطط العسكرية و يتوكل على الله و كان النصر حليفه دائماً.

حبه لوطنه و أهل وطنه و سع له معارفه ، فقد كان رحمه الله يتقرب إلى القبائل و يتعلم منهم ويتعامل معهم بكل حكمه و حنكة و كان خبيراً في علوم الأنساب و القبائل و أدى ذلك إلى إتقانه للتعامل مع كل قبيلة حسب ما يحتاج إليه الوضع للتعامل معها و لم يكن يهينهم أو يكرهم على شيء و أحبهم و أحبوه . كان مع ذلك كله و مع أنه يحكم عقله في أمور الحكم والبلاد كان رفيقاً و سمحاً في التعامل ذو أحساس مرهف و لقد كان رحمه الله شديد الاهتمام بمعاملة الناس سواء ويهتم بشمول عطفه للجميع .

في هذه الذكرى المباركة أهنئ نفسي صادقاً من أعماق قلبي و أهنئ أحبتي الشباب والشعب الكريم وادعوا الشباب للالتزام بتقوى الله سبحانه و السير على خطى هذا المؤسس العظيم الذي اقتدى برسول الإنسانية رسول المحبة صلى الله عليه و سلم .

دعوة إلى الشباب في هذا اليوم العزيز لتطوير إمكانياتهم لتطوير بلدهم نهل العلم الديني والدنيوي والمحافظة على ثوابت الدين والأخلاق الحميدة فها هو عبدالعزيز بعد ثلاثة عشر قرناً استطاع أن يكون رمزاً إسلامياً و قائداً حكيماً محباً لدينه و وطنه و شاهده العالم و شهد له بذلك ، فلنكن مثله في حبنا لديننا ووطننا ولنعمل سوياً تحت قيادة ابنه الملك الإنسان ملك الإنسانية وحبيب الشعب والوطن الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه الذي استطاع مع أخوة سبقوه، رحمهم الله وغفر لهم أن يحققون الإنجازات المتميزة المتعددة للبلاد والعباد ومن أهمها ما نراه من تطوير متميز للحرمين الشريفين الذي يعلم الداني و القاصي بأنه لم يحدث اهتمام به خلال الأربعة عشر قرناً بها وبتطويرها يماثل ما حدث خلال القرن الخير ، حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وإخوانه الكرام والأسرة المباركة وحفظ بلادنا وأمنها وخيراتها وجمعنا معهم و بهم تحت كلمة واحدة وبلد واحد أمناً مطمئناً شاكراً لأنعم الله وفضله والحمد لله رب العاملين .

عميد كلية العلوم الصحية للبنين

اليوم الوطني :

فرصة لقراءة تاريخ المملكة الحافل بالإنجازات

د. عبد الله يوسف عبد الله عبيد

اليوم الوطني للمملكة فرصة لإعادة قراءة تاريخ حافل من العطاء والإنجاز والنضال والكفاح والبذل في سبيل إعلاء راية التوحيد، وتمكين أبناء هذا الكيان من العيش في سلام ووئام مسلحين بالعلم والمعرفة، متشبثين بأهداب الإسلام الأخلاقية والعقائدية، دون تفريط أو إفراط بعيداً عن الغلو والتشدد.

لقد قيض الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد رجالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، نعم لقد وفق الله ولاة أمر هذه البلاد الطاهرة مهبط الوحي وأرض الرسالات السماوية إلى إعلاء راية التوحيد خفاقة يتباهى بها كل مواطن اليوم، لقد تمكنوا على مدى عقود من تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة، بمنهج وسطي معتدل وفق كتاب الله تعالى وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، لقد نهج ولاة أمر هذه البلاد المعطاء نهج السلف الصالح فوفقهم الله للحفاظ على مكتسبات الأمة.

واليوم يتسلم راية الكفاح جيل جديد من أبناء هذا الوطن يقودهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله يشد من أزره عضده الأيمن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، حفظه الله، وصاحب السمو الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني، حفظه الله، فكانوا خير خلف لخير سلف، فقاموا بواجبهم ودافعوا على مكتسبات هذا الكيان ووقفوا وقفة رجل واحد مع أبناء وبنات المملكة مدافعين منافحين عن مبادئ أرساها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ومن أتى بعده من الملوك رحمهم الله.

فهنيئاً لنا بهذا اليوم المبارك، وهنيئاً لنا بما تحقق من إنجازات في مختلف المجالات.

عميد كلية العلوم

فلتهنأ يا وطني

د. محمد بن سعيد الغامدي

نحمد الله أن قيض لهذا الوطن قادة مخلصين لدينهم ووطنهم وأمتهم ذوي الهمم العالية، والعزائم الطموحة، والنظرات الاستشرافية بعيدة المدى التي كانت من الأسباب الرئيسة في توحيد هذا الوطن الشامخ العالي بشرعه ومبادئه وحكامه ومحكوميه، وإن المتتبع لمسيرة توحيد هذا الوطن سيجد ملحمة حقيقية انطلقت من أول يوم بدأ فيه جلالة الملك المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز – رحمه الله – في استعادة ملك آبائه وأجداده، وجمع شمل أجزاء هذا الوطن الذي كانت تسيطر عليه زعامات قبلية وإمارات متناثرة، تسودها الفوضى وتحكمها العصبية البغيضة.

وبعد جهاد طويل وعناء ومصاعب استطاع الملك المؤسس توحيد أجزاء هذا الوطن الغالي تحت اسم المملكة العربية السعودية، بعد ذلك انطلق جهاد من نوع آخر وهو جهاد البناء والتنمية، أضحت معالمه ومراميه ملحمة تنموية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في العصر الحاضر، فقد استطاع الملك عبدالعزيز – رحمه الله – أن يؤسس لدولة عصرية تأخذ بكل مقومات الدولة الحديثة في خططها وبرامجها وتفاعلاتها مع حركة الأحداث ومتغيرات العصر، ثم أتى من بعده – يرحمه الله – أبناؤه البررة الذين أكملوا المسيرة وفق خطط واضحة أرسى دعائمها الملك المؤسس، وتوالى عليها أبناؤه المخلصون، حتى وصلت الآن إلى عهد قائد مسيرتنا وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين – يحفظه الله – ونحن نتفيأ ظلال دولة عصرية أصلها ثابت وفرعها في السماء، نجني ثمارها اليافعة الطيبة المباركة، ونعيش في ظلها في أمن وأمان إخوة متحابين مترابطين ومتماسكين متعاونين على البر والتقوى كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. نسأل الله أن يرحم مؤسس هذا الكيان العظيم، وأن يحفظ بلادنا وقادتها من كل مكروه، وأن يجعل راية هذه البلاد راية التوحيد عالية خفاقة في كل محفل من المعمورة، وأن يجعل الاستقرار والتنمية المستمرة حليف هذا المجتمع المبارك.

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

يوم فخر وعز وولاء

د. عدنان بن سالم الحميدان

اليوم الوطني مناسبة مجيدة تحكي تاريخ بلادنا وقادتها الحكماء الذين صنعوا وطناً رسم على خريطة العالم .. حضوره وأمجاده .. وطننا السعودي هو وطن المقدسات (الحرمين الشريفين) هو وطن الخير والرفاه والتقدم والأمن والأمان ..

قادته هم فخرنا وعزنا وولاؤنا استطاعوا منذ عهد صقر الجزيرة ومؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز رحمه الله أن يواصلوا في تأسيس مجتمع واحد موحد هو (الانتماء والتواشج واللحمة)، وتحملوا المهام الشرفية لجعل أبناء الحرمين الشريفين وطناً واحداً متماسكاً معطاء في مساحة هي قارة في جزيرة العرب ..

خلقوا بعون الله مناخها الاجتماعي الأخوي بأخلاقيات وعطاءات سامية نسيجها التعاون والتسامح والتواد والبناء والتوحيد تحت ظل راية لاإله إلا الله محمد رسول الله ..

ومجتمع تمثله هذه الفئات من هؤلاء الناس يستحق التهنئة بهذه المناسبة ، بل يستحق قائده خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية والقلوب كل محبة وإعزاز وتقدير واحترام أن وصل بنا إلى مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات بنهضة علمية واقتصادية ورياضية وصحية تتشبث بالقيم وتتمسك بالذوات الكريمة تحت لواء شعاره (الله ثم المليك والوطن).

ونحن بعمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز تحت قيادة معالي مدير الجامعة أ.د.أسامة طيب فرحون جداً بمناسبة اليوم الوطني نسعى للمزيد من النجاح والإنجاز والتفوق والتفرد العلمي في أطروحاتنا وبحوثنا وبرامجنا بطموح ممزوج بالحب لوطننا والوفاء لقادتنا والالتزام بالدين الإسلامي ..

مبارك لنا هذه المناسبة ..

ومبارك للوطن بنهضة وتطور علمي عالمي يفيض تأصيلاً للعلم وشحذا لنفوس أبنائنا الطلاب للنجاح والإبداع والإبهار .

عميد الدراسات العليا

اليوم الوطني ... تجديد العهد للوطن

د. عمرو عبد الرحمن طيبة

أتذكر جيداً وقع الكلمات الرقيقة التي كان يشدو بها فناننا الراحل الأستاذ طلال مداح في رائعته (وطني الحبيب وهل أحب سواه ، وطني الحبيب وما ملكت فداه) عليّ كما هي الحال جزماً على غيري . إن حب الوطن فطري لا محالة ، إلا أن هناك ما يذكي هذا الشعور وذلك الإحساس. ولعل أحد أهم هذه المؤثرات أصل المناسبة.

في اليوم الأول من الميزان من العام الهجري ١٣٥١ سجّل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية، بعد ملحمة من البطولات التي قادها وأدارها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه . بدءًا باسترداده لمدينة الرياض في الخامس من شوال ١٣١٩هـ . واستمر في قيادة البلاد وإدارتها من بعده . بذات الكفاءة والإقتدار - الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد . طيب الله ثراهم . ويواصل المسيرة المباركة بذات النهج القويم والدراية الكاملة والإلمام الشامل والرؤية البعيدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز . أيده الله بنصره وتوفيقه.

إن احتفالنا باليوم الوطني احتفال يجسد المحبة والولاء والوفاء لهذا الوطن الكبير . المملكة العربية السعودية، ويشكل جذوة استمرار لمواصلة مسيرة العطاء والتنمية التي يعيشها وينعم بها أبناء هذا الوطن العزيز . حماه الله من كل سوء وأذى.

عميد كلية تصاميم البيئة

اليوم الوطني مناسبة غالية على قلوبنا

د. هيثم زكائي

في الأول من الميزان من كل عام تطل علينا مناسبة غالية على قلوبنا، هي ذكرى اليوم الوطني للمملكة. إنه اليوم الذي توحدت فيه المملكة العربية السعودية تحت راية التوحيد. إنه اليوم الذي اشرقت فيه شمس التطوير والانطلاق في الجزيرة العربية. انه اليوم الذي توجت فيه معركة الكفاح والبطولة التي قادها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله. انه اليوم الذي تغير فيه مجرى التاريخ بإعلان قيام المملكة العربية السعودية.

إن النهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية اليوم في شتى المجالات ما هي الا خطة وُضعت بسطور من ذهب لتوفر لكل مواطن سعودي أسس العيش الرغيد الذي تنشده كل الحضارات. وما نشهده من انطلاق وتطور في مجالات التعليم العالي لهو أكبر شاهد على حرص قيادتنا الرشيدة على تنفيذ بنود هذه الخطة للرقي بالمواطن فكرياً وعلمياً وثقافياً واجتماعياً.

لقد كان الواقع في عهد المؤسس يرحمه الله مليئا بالتحديات الجسام. واستعان بالله عز وجل، ثم برجال عظام حملوا على عاتقهم بناء هذه الدولة لبنة لبنة، لنعيش نحن في هذا الجيل رغد الحياة ونستمتع بما وصلت اليه بلادنا الحبيبة من تطور وتقدم في مجالات شتى.

لذلك، فإن الواجب علينا أن نحافظ على هذه النعمة. وأن نشكر الخالق عز وجل على تسخيرها لنا. وذلك لا يكون إلا بالعمل الدؤوب لإكمال المسيرة، وتتويج النجاحات العديدة التي تحققت بنجاحات أخرى تنتظر.

كل الحب والولاء لك يا وطني الحبيب. كل العزة والشرف لك يا وطن الرجال. كل التقدم والازدهار لك يا وطني.

عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية

ذكرى عطرة نحتفي فيها بالنمو والازدهار

أ.د. هشام بن أحمد محمد موصلي

يعتبر اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوم مشهود ، حيث وفق الملك عبدالعزيز بتوحيد مناطق المملكة وقبائلها تحت شعار لا إله إلا الله بعد صراعات وحروب مزقتها ، وقد تفشى فيها الجهل والخوف والأمراض بشتى أنواعها .

ويمثل هذا اليوم ذكرى عطرة يحتفل فيها المواطن السعودي بالنمو والتطور والازدهار لجميع مرافق الدولة بفضل الله ثم جهود مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز يرحمه الله وأبنائه البررة الميامين حتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله الذين جعلوا الشريعة الإسلامية منهاجاً لهذه البلاد في جميع أمورها وسعوا إلى تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد ليعم بذلك الرخاء والرفاهية في أرجاء الوطن كافة.

وما تشهده المملكة من تطور ونماء يعبر بوضوح عن عظمة النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا الغالية في هذه الفترة المتميزة من تاريخها الحديث في مختلف الميادين والمجالات ، فخطط التنمية ترسم وفق دراسات علمية دقيقة لبناء وطن يسوده الرخاء ويظله الأمان هو بناء الإنسان ورعايته والعناية به ليؤدي دوره الحضاري.

وفي إطار ملحمة البناء والتنمية المستمرة لكل البنى التحتية والخدماتيه في وطننا الغالي حظيت الخدمات الصحية كغيرها من الخدمات الحيوية والضرورية بكل رعاية واهتمام من ولاة الأمر يحفظهم الله .

كما تم رفع مستوى الخدمات الصحية كماً وكيفاً في كافة المستويات الوقائية والعلاجية والتشخيصية والتأهيلية حيث أنشئت المستشفيات والمستوصفات في جميع مناطق المملكة وأنشئت كليات الطب والصيدلة لدعم المستشفيات والقطاعات الصحية بالكوادر المؤهلة علمياً لخدمة المواطن السعودي .

لم تقف عملية التطوير عند هذا الحد وإنما استفادت كثيراً من جلب الأجهزة الحديثة المتطورة على مستوى العالم في مجال التجهيزات الطبية ، والطرق المتبعة في تقديم الخدمات الصحية ، وفي جميع مستشفياتها ومراكزها لخدمة المواطن والمقيم . رعى الله حكومتنا الرشيدة وأيدها بنصره .

عميد كلية الصيدلة

اليوم الوطني والبحث العلمي

أ.د. يوسف بن عبد العزيز التركي

تحمل مناسبة اليوم الوطني لهذا العام معنى خاصاً للمهتمين والمتخصصين في مجال البحث العلمي، حيث تتوافق هذه المناسبة الوطنية العزيزة على القلوب مع تدشين خادم الحرمين الشريفين لصرح علمي شامخ هو جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والتي هدفها الرئيس تطوير البحث العلمي والرقي بالدراسات العليا والإبداع و الابتكار ونقل العلوم والتقنية.

وقد حرصت القيادة الرشيدة أن تحمل جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية الصبغة العالمية منذ انطلاقتها حيث تستقبل الجامعة الدفعة الأولى من طلبتها وذلك من المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية والأجنبية من آسيا و إفريقيا و أوربا وأميركا. كما استقطبت الجامعة نخبة من أعضاء هيئة التدريس البارزين من مختلف الجنسيات مما سيجعل الجامعة منارة للإبداع والتطوير التقني في منطقة الشرق الأوسط. وتنطلق الدراسة في هذه الجامعة العالمية في ١١ تخصصاً تم اختيارها بعناية فائقة لتلبية متطلبات التنمية و التطوير والنهضة الصناعية والاقتصادية بالمملكة العربية السعودية. وتضم الجامعة كذلك سبعة معاهد ومراكز بحثية متخصصة تهتم بدراسة الاحتياجات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتطوير الصناعات المستقبلية.

وتأتي هذه الفرحة المزدوجة في يوم الوطن امتداداً لما عودتنا عليه القيادة الرشيدة من اهتمام بالعلم و البحث العلمي حيث ازداد عدد الجامعات و الكليات الجامعية خلال الخمس سنوات الأخيرة بالمملكة بصورة مضطردة.

فقد زاد عدد الجامعات السعودية على عشرين جامعة و انتشرت الكليات الجامعية بمختلفة مناطق ومحافظات المملكة. وقد شجعت المملكة الباحثين على إجراء الأبحاث العلمية ووفرت لهم الدعم المادي و العلمي من خلال عدد من القنوات لعل أبرزها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي قامت بدعم ٧٦٣ مشروع بحثياً بأكثر من ٦٣٧ مليون ريال وذلك من خلال برنامج المنح السنوي الذي انطلق منذ تسعة وعشرون عاماً.

كما وفرت الجامعات السعودية الدعم العلمي والمادي للأبحاث العلمية فعلى سبيل المثال دعمت جامعة الملك عبدالعزيز ١٧٨٦مشروعاً بحثياً بتكلفة تجاوزت ١٣٣مليون ريال خلال أربعة وعشرون عاماً وهو عمر عمادة البحث العلمي و مجلس البحث العلمي بجامعة المؤسس.

هنيئا للوطن والقيادة والمواطنين باليوم الوطني التاسع والسبعين وهنيئاً للباحثين والمتخصصين بالبحث العلمي بصفة خاصة والمواطن السعودي بصفة عامة بتدشين جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

عميد البحث العلمي

طلاب الجامعة يعبرون عن مشاعرهم بمناسبة اليوم الوطني

أجرى اللقاءات الطالب: محمد الغامدي (قسم الاعلام) - تصوير: بدر السلمي

بمناسبة احتفال المملكة باليوم الوطني التقت صحيفة أخبار الجامعة عدداً من طلاب وطالبات الجامعة الذين عبروا عن مشاعرهم وانطباعاتهم بهذه المناسبة العزيزة التي صادفت هذا العام رابع أيام عيد الفطر المبارك وهي مناسبة عزيزة على قلوب أبناء وبنات المملكة جميعاً، حيث عبروا عن اعتزازهم وسعادتهم بهذا اليوم التاريخي وكانت فرصة ليقدموا التهنئة الخالصة للقيادة الرشيدة ولأبناء المملكة كافة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، حفظه الله، وسمو النائب الثاني ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز، حفظه الله، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة. كما وجه الطلاب والطالبات تهانيهم بمناسبة اليوم الوطني لمعالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري، ومعالي مدير جامعة المؤسس الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب ولكل منسوبي الجامعة.

محمد خياط

كان اللقاء الأول مع طالب السنة التحضيرية محمد خياط الذي تقدم بالتهنئة لأبناء المملكة كافة بمناسبة هذا اليوم الغالي قائلاً : تمنياتي لوطني الحبيب بمزيد من التقدم والازدهار، وأنا سعيد بهذا اليوم الوطني فهو اسم كبير في قلب كل مواطن وهو مناسبة غالية وذكرى تأسيس هذا الكيان العامر بقيادة الملك عبد العزيز رحمه الله، وأسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن والتقدم من حسن إلى أحسن. وبهذه المناسبة أبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وإلى سمو النائب الثاني وسمو أمير منطقة مكة المكرمة وأدعو الله أن يحمي بلادنا وأمتنا. كما أتقدم بالتهنئة الخالصة لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب ومنسوبي الجامعة كافة.

أيمن أحمد الشيخ

وقال طالب السنة التحضيرية أيمن أحمد الشيخ : إن لليوم الوطني معنى كبير في قلوبنا جميعا وهو يوم فخر واعتزاز نتشرف بالاحتفال به ، يوم توحدت فيه المملكة وانطلقت فيه مسيرة العمران والنماء والتقدم والازدهار، ويبقى ذكرى عزيزة على كل فرد من أفراد هذا الوطن المعطاء. فالوطن نعمة تستوجب الشكر لله سبحانه، ومن شكر النعم الحفاظ عليها، وواجبنا أن نتمسك بتعاليم الدين الحنيف الذي لا يمكن لنا الارتقاء إلا به، فهنيئاً لنا بهذه المناسبة، والتهنئة موصولة لمنسوبي الجامعة كافة.

محمد سعيد العمري

وقال الطالب محمد سعيد العمري: أشعر بمزيج من الفرح والاعتزاز والفخر بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على نفوسنا، ففيها تتجسد الكثير من المعاني، فهو يوم يعني لنا الوحدة والاستقرار والشموخ والإنجاز، وأتمنى أن يحفظ الله سبحانه وتعالى وطننا ومليكنا وأين يديم علينا نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء، فهذا الوطن وطننا وعلينا أن نحافظ عليه ونحتفل بتاريخه العريق.

خالد غالي

وعبر الطالب خالد غالي عن فرحته بهذا المناسبة قائلاً : لا أعتقد أن الكلمات والعبارات ستعبر عن مشاعري وحبي لوطني المعطاء، لقد أسس هذا الوطن على الشريعة الإسلامية السمحة وهو سر النجاح والتوفيق الذي نعيش في كنفه اليوم، وأنتهز هذه الفرصة لأهنئ جميع أبناء المملكة قيادة وشعباً، سائلاً الله عز وجل أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان بقيادة خادم الحرمين الشريفين، ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أرفع أسمى آيات التهنئة للجميع بمناسبة عيد الفطر المبارك،

نايف محمد السبيعي

وقال الطالب نايف محمد السبيعي من قسم الإعلام: اليوم الوطني ذكرى عظيمة وغالية على قلوبنا، وأسأ الله عز وجل أن يوفق مملكتنا وقيادتنا الرشيدة وجميع المواطنين إلى ما في الخير والازدهار، شاكرين كل من أسهم في بناء هذا الوطن منذ أسسه الملك عبد العزيز رحمه الله وحتى يومنا هذا وأن يستمر القرآن الكريم دستورنا والشريعة الإسلامية مرجعنا، ولا يفوتني أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لمعالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أسامة بن صادق طيب ولأساتذتي الأفاضل.

عبد الإله السلمي

وعبر الطالب عبد الإله السلمي عن مشاعره بهذا اليوم قائلاً : أرفع أسمى وأرقى التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وإلى النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة حفظهم الله وإلى أفراد المجتمع السعودي كافة، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يحفظ وطننا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، فهذا اليوم عزيز على قلوبنا يوم سطره الأجداد بمداد من ذهب حيث تمكنوا بكفاحهم ونضالهم من توحيد المملكة المترامية الأطراف تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وهي فرصة لنقدم لهم شكرنا وتقديرنا، وفرصة أيضاً تحفزنا للقيام بواجبنا تجاه الدين والوطن والمليك، وهنيئاً لجامعة المؤسس بهذه المناسبة.

وقال الطالب عماد حسن أسجل إعجابي وتقديري لهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا، فقد ازدادت فرحة العيد ابتهاجاً عندما صادفت احتفال المملكة باليوم الوطني، ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أقول دام عزك يا وطني وحفظك من كل مكروه، وإننا نفخر بهذا اليوم ونبارك للقيادة الحكيمة أدامها الله ذخراً وعزاً للإسلام والمسلمين وأن يحفظ بلادنا من كل كرب وأن يديم علينا نعمة الاستقرار والأمن والأمان.

وعبر الطالب حسن عماري عن سعادته بهذه المناسبة قائلاً : إن للوطن قيمة في نفوسنا، واليوم تجيش المشاعر بحبه، فهو يوم نعتز ونفخر به، وهو يوم يجسد ملحمة من البطولة والتضحية قادها الملك عبد العزيز رحمه الله، تمكن من خلالها من توحيد المملكة شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً تحت راية التوحيد، ونحن إذ نتذكر هذه الملحمة وتلك التضحيات نشعر بالمسؤولية تجاه هذا الوطن الذي يستحق منا المزيد من البذل والعطاء، فهنيئاً لنا بهذا اليوم الغالي.

أحمد مساعد الشريف

وقال الطالب أحمد مساعد الشريف إن اليوم الوطني مناسبة غالية على قلوب أبناء المملكة جميعاً، حيث تتجسد الكثير من المعاني، فهو يوم وضع فيه الحجر الأساس لبناء هذا الوطن الذي نعيش في خيراته اليوم، وهو يعني لنا الشموخ والمجد والعزة والرخاء والنماء والتلاحم، ويعني لنا المحبة والفخر والحب والولاء والمجد، ولا يفوتني في هذا المناسبة أن أهنئ المملكة قيادة وشعباً وأشكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الأمن والأمان والاستقرار التي نعيشها اليوم، وجزى الله خيراً السلف على ما قدموه من تضحيات من أجل رفعة هذا الوطن.

وقال الطالب سلطان أحمد إن احتفال المملكة بهذا اليوم يعبر عن حب متجدد ولاء يزداد يوماً بعد يوم، ولا يسعني إلا أن أتمنى دوام بلادنا شامخة عزيزة بدينها وبقيادتها وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله. ورحم الله الملك عبد العزيز رحمة واسعة، فقد وحد هذه البلاد على الخير وجمعها تحت كلمة التوحيد، وأسأل الله سبحانه أن يحفظ ولاة أمورنا ودولتنا دولة العز والمجد من كل مكروه.

وعبر الطالب عبد العزيز الخطيب عن سعادته بهذا اليوم قائلاً : نفخر اليوم ونحن نحتفل بهذا اليوم الغالي بموروث تركه لنا الملك عبد العزيز وأبنائه، الذي أسس هذا الوطن الشامخ ووحده على الخير، فأثمرت شجرة العطاء هذا النماء والازدهار والتنمية والتقدم في جميع المجالات، وبهذه المناسبة أتقدم بالتهنئة الخالصة لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز ولأساتذتي ولكل أفراد الشعب السعودي.

فواز المطرفي

وقال الطالب فواز المطرفي : تحل ذكرى اليوم الوطني في غرة الميزان وهو اليوم الأغر الذي يتذكر فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة التاريخية الغالية التي تم فيها جمع الشمل ولم شتات هذا الوطن المعطاء..وهو يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وشأني شأن باقي أبناء الوطن أسجل فخري واعتزازي بالمنجزات الحضارية الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم. ومما لا شك فيه أن

هذه الذكرى فرصة لنستلهم الدروس والعبر من سيرة القائد والمؤسس الملك عبدالعزيز الذي استطاع بحنكته وبصيرته، وإيمانه الراسخ بالله سبحانه وتعالى أن يضع قواعد هذا البناء الراسخ وفقاً أسس وثوابت الدين الحنيف التي ما زلنا نقتبس من نورها لحاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في المستقبل بإذن الله من رقي وتقدم. وانتهز هذه الفرصة لأرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله وللأسرة الملكية ولكل أفراد الشعب السعودي.

احتفالات الجامعة

أخبار الجامعة

طالبات الجامعة يعبرن عن مشاعرهن في ذكرى اليوم الوطني ويحتفلن بطريقتهن على إيقاعات اللون الأخضر

أجرت اللقاءات الطالبة:

فادية فؤاد بخاري – قسم الإعلام

في إطار احتفالهن بذكرى اليوم الوطني عبرت طالبات الجامعة عن مشاعرهن بهذه المناسبة السعيدة اللاتي أبدين سعادتهن وحبهن لبلاد الحرمين الشريفين واعتزازهن بهذه الذكرى الغالية، متمنيات له مزيد من الارتقاء والتقدم والازدهار، وقد رصدت صحيفة أخبار الجامعة هذه الانطباعات لدى بعض طالبات الجامعة فكان اللقاء الأول مع الطالبة شذى الحربي من قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التي قالت: إنه في ذكرى اليوم الوطني هناك تأكيد على حب هذا الكيان الأصيل الذي أنتمي إليه -أرض الحرمين -التي تأنس لها قلوب الملايين من كل فج عميق، ولذلك فإنني أشعر أن كل مواطن مسؤول عن هذا الشرف العظيم وهذا الانتماء لهذا الوطن الغالي المملكة العربية السعودية ويجب علينا أن ننقل هذه المشاعر للأجيال الجديدة باستمرار .

وكان اللقاء الثاني مع الطالبة أسيل وهيب خليل من كلية الإدارة واقتصاد التي عبرت عن رأيها في هذه المناسبة قائلة : أعتقد أن حب الوطن يجب أن يتجسد فيما يمكن أن نقدمه له من علم وفكر وتضيف إنها بالفعل مناسبة تهتز فيها المشاعر فرحاً بهذا اليوم المميز جداً حيث أشعر مثل جميع المواطنين بالفرحة والسعادة وأتمنى لأفراد المملكة مزيد من التقدم والارتقاء والازدهار .

وكان اللقاء التالي مع الطالبة مي الشريف من قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الإنساني التي عبرت عن مشاعرها قائلة: في اليوم الوطني أحب كثيراً أن أرتدي اللون الأخضر احتفالاً بمشاعري الصادقة التي أكنها لهذا الوطن المعطاء، و هذا تضاعفت الفرح حيث تصادف اليوم الوطني مع الإجازة الصيفية وعيد الفطر السعيد ولذلك لم أشعر بمظاهره كثيراً مثل أيام الدوام الرسمي حيث عادة ما أحتفل مع صديقاتي ، وأتمنى لوطننا الغالي أن يديم عليه الأفراح والمسرات والتقدم والازدهار.

كما التقت صحيفة أخبار الجامعة بالطالبة عائشة شمس الدين من قسم الطب البشري بكلية الطب التي قالت: إن اليوم الوطني مهم جداً لتعظيم الإحساس بأهمية المشاعر الوطنية خصوصاً أنه يجعلنا نتذكر كيف وضعت اللبنات الأولى لتأسيس هذا الكيان الكبير والصعوبات التي واجهت الملك عبد العزيز رحمه الله. وتضيف: أن الاحتفال باليوم الوطني يجعلني أستشعر ضرورة تحقيق النجاح كطبيبة في المستقبل وكامرأة فاعلة في المجتمع لأقوم بواجبي تجاهه .

وتصف الطالبة بالسنة التحضيرية مها الغول مشاعرها باليوم الوطني قائلة : هناك مشاعر مميزة في هذا اليوم ، حيث أشعر أن هناك فرحة واحدة عامة تجمع جميع أبناء وبنات الوطن وبالنسبة لي فقد احتفلنا وعائلتنا على طريقتنا الخاصة صباح ذلك اليوم بدلاً من المساء.

اليوم الوطني

أرض العز وأرض الرخاء
ترعرعتُ فيكي مملكتي
أهنيك فاليوم يومك
راية التوحيد رايتُك
ومجتمع إسلامي جَمعتي
تأسست على يد ملك رحيم
عبد العزيز رحمه الله خير ما فعلتَ
يا َملكي
فخرتُ بكوني سعوديا
نعم يا سعوديا عَلوتِ

كتاب الله مرجعك وسنة نبيه منهجُك
... نعم َسلمت
ببركة الرحمن تَعمرت
وبأرضك الخضراء رُزقت
وسموت بوجود بيت الله
والمسجد النبوي سموت
ففخرت بكوني سعوديا
نعم يا سعوديا علوت
حب السلام حبك
والمسلمين شعبك

نعم صدقت....
سارعي للمجد والعلياء مملكتي
عشت لنا يا ملكنا العزيز حفظك الله
ورعاك فهلت الأفراح بقدوم يومنا الوطني
فسلام لك يا أبو متعبٍ
وكل عام والمملكة السعودية بألف خير...

الطالبة /روان طلاقي – قسم الإعلام

زاد الله وطننا بسطةً ورخاءً

جعل الله – عز و جل – في نفوس خلقه حبًا فطريًا لأوطانهم ، وجبلهم على الولاء للأرض التي شهدت معهم مراحل حياتهم و أحداثها ، فعلاقة الإنسان بوطنه علاقة فريدة إذ لا تحكمها قوانين المنفعة ، بل هي علاقة تحكي و تصف كيف تكون علاقة الحب و العرفان بين الإنسان وهذا الكيان (الوطن) ، إذ يعشق المرء كل ما فيه حتى ذرات ترابه التي يطؤها ونسمات هوائه التي يستنشقها، فكيف بمن ميز الله – سبحانه – وطنه بأن جعله قبلةً للمسلمين و مهوىً للقلوب ومهبطًا لخاتمة الرسالات ؟ ذاك هو وطننا الغالي (المملكة العربية السعودية) .

و يأتي يوم الثالث والعشرين من شهر «سبتمبر» من كل عام ليذكرنا بنقطة التحول في تاريخ هذا الوطن المعطاء، وليشعل في أنفسنا مشاعر الغبطة بأن شرّفنا الله تعالى بانتسابنا لهذه الأرض الطاهرة ، ويذكّرنا بعظم الأمانة و المسؤولية الملقاة على عواتقنا ؛ إذ لابد أن نكون خير قدوة و خير ترجمان لأعظم الرسالات سلوكًا و أخلاقًا امتثالاً لقول الحبيب عليه الصلاة و السلام : (الدين المعاملة)، فقلوب الأمة الإسلامية قد تعلّقت بهذه الأرض الطيبة ، و الجميع ينتظر من أهلها مالا يُنتَظَر من غيرهم .

ويأتي اليوم الوطني حاملاً في جعبته لنا الفرحة بمرور سنوات مديدة من الازدهار و التطور الذي شهدته هذه البلاد الغالية في شتى المجالات ، محقّقةً بذلك ما رسمه قائد مسيرتنا الأول الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وسار على نهجه من بعده أبناؤه ليساهموا جميعًا بتلاحمهم مع شعبهم في بناء الوطن نهضةً و تقدمًا و عمرانًا ،فحب الوطن والتفاني في خدمته و بنائه ملحمةٌ لا تكتمل إلا باجتماع القلوب و السواعد .

أدام الله على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان ، وزاده بسطةً ورخاءً .إنه ولي ذلك والقادر عليه.

د. هناء بنت عبدالله النعيم
عميدة شطر الطالبات

معاني الاحتفاء باليوم الوطني

حينما يأت اليوم الوطني لا نرى من ردود الأفعال والتعليقات سوى أن أعلام المملكة معلقة في كل مكان، والأناشيد الوطنية تذاع هنا وهناك، وشيء من الفرح والبهجة يرسم على الوجوه. ولكن أتساءل هل هذه هي معاني الاحتفاء باليوم الوطني وحسب؟ شعارات وإعلانات، أناشيد ورقصات، مظاهر فرح وابتهاج بصور متعددة، وتنتهي بنهاية اليوم ونعود إلى رتابة حياتنا كما كنا، لا أظن ذلك هو المعنى الحقيقي للاحتفاء باليوم الوطني. فالاحتفاء به يعني مع إشراقة ذلك اليوم من كل عام أن تظهر في نفس كل مواطن معاني المواطنة والانتماء الحقيقي للوطن وليس الألفاظ الجارية على الألسن.

معاني المواطنة التي تعنى البناء والبذل والعطاء لهذا الوطن المعطاء والتضحية والإخلاص في كل مناحيه. ليرتقي في كل مجال من مجالاته العلمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والتوعوية والدينية. مع إشراقه ذلك اليوم من كل عام يكون في نفس كل مواطن حشدٌ من إنجازات العام الماضي التي تمت بتكافل وبذل وعطاء المخلصين من أبناء هذا الوطن، وحشدٌ من الخطط والبرامج المرصودة لإنجازها في العام المقبل.

مع إشراقه ذلك اليوم من كل عام تمنيتُ لو أن عرضاً تلفزيونياً مصوراً من مملكتنا الحبيبة قبل عشرات السنين كيف كانت وكيف أصبحت بأسلوب قصصي للأطفال يبث فيهم روح البذل والعطاء للوطن وأن ما أنتم فيه ليس إلا بجهود وبذل المخلصين من أهل هذا الوطن.

د. خديجة بادحدح
وكيلة شطر الطالبات

معة باليوم الوطني

تصوير: أحمد مسعود – موسى جبران

هنيئاً للمملكة وأبنائها بعيد الوطن

د. عبد الله بن عمر بافيل

يحتفل أبناء المملكة اليوم بذكرى غالية تحيلنا إلى يوم وحد فيه الملك عبد العزيز هذا الكيان ووفقه الله لجمع شتاتها تحت اسم المملكة العربية السعودية، فقد حباه الله بصيرة مكنته من توحيد القلوب تحت راية الإسلام ومبادئه، وها نحن اليوم نعيش في كنف هذا الغرس المبارك الذي أرسى دعائمه بناة هذا الوطن بسواعدهم وكفاحهم ونضالهم، واليوم حان وقت قطاف تلك الثمرات اليانعات في كل المجالات وأخص بالذكر المجال العلمي والبحثي، فبكل فخر واعتزاز نرى منارات علمية وبحثية تقف شامخة أمام مرأى ومسمع العالم، فبعد تمكن العديد من الجامعات في المملكة من السير في طريق التحول إلى جامعات بحثية نرى خادم الحرمين الشريفين يرصع درة الجامعات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية لتكون منارة أخرى نطل بها على العالم مسلحين بالبحث العلمي والمعرفة، التي هي محل اهتمام ورعاية ولاة أمرنا حفظهم الله.

فهنيئاً لنا بهذه الإنجازات والمشاريع العلمية والبحثية والمعرفية، والشكر والتقدير والامتنان لقائد هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يحفظه الله، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز، يحفظه الله، وهنيئاً للوطن وأبنائه هذه المناسبة السعيدة.

وكيل الجامعة للمشاريع

عيد الوطن

تحتفي المملكة العربية السعودية اليوم الأربعاء ١٤٣٠/١٠/٤هـ الموافق ٢٠٠٩/٩/٢٣م بالذكرى التاسعة والسبعين لليوم الوطني والذي وحد فيه الملك عبدا لعزيز الأمة وجمع شتاتها تحت راية التوحيد وتوحدت القلوب على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتحول المجتمع من قبائل متناحرة إلى شعب مستقر واحد.

واليوم ونحن نعيش هذه المناسبة العظيمة في أيام العيد السعيد فأن المواطن يشعر بفرحتين فرحة العيد والوطن والانجاز العظيم الذي تحقق في أقدس بقاع الأرض.

أن هذا التاريخ راسخ في أذهان المواطنين لاسترجاع ذكرى العيد الوطني للمملكة العربية السعودية في العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدا لعزيز آل سعود وولى عهده الأمين.

وفي هذه المناسبة نستذكر كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدا لعزيز آل سعود – حفظه الله للمواطنين والموطنات في ٢٨ جمادى الأخر ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٨/٣م بعد توليه مقاليد الحكم والتي قال فيها حفظه الله:

أيها الإخوة .. أنني إذ أتولى المسؤولية بعد الراحل العزيز وأشعر أن الحمل ثقيل وأن الأمانة عظيمة استمد العون من الله – عز وجل – وأسال الله سبحانه أن يمنحني القوة على مواصلة السير في النهج الذي سنه مؤسس المملكة العربية السعودية العظيم جلالة الملك عبدا لعزيز آل سعود – طيب الله ثراه – واتبعه من بعده أبناؤه الكرام – رحمهم الله – وأعاهد

د. عدنان بن عبدا لله المزروع

الله ثم أعاهدكم أن أتخذ القران دستورا والإسلام منهجا وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة ثم أتوجه إليكم طالبا منكم أن تشدوا أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة وألا تبخلوا علي بالنصح والدعاء).

لقد شكل هذا الكيان انطلاقة لدولة حديثه بمؤسساتها نراها اليوم تتحقق على كافة الأصعدة وفي شتى المجالات.

هكذا هو العيد الوطني ... أسس لحضارة ورمز لقيم ونهضة لدولة قام بها رجال اتخذوا القران دستورا والإسلام منهجا فتميزوا بين الدول فنعمت الدولة ونعم المنهج فلنحمد الله في هذه الذكرى العزيزة ونشكره لتدوم علينا بتوفيق الله عز وجل

بارك الله الوطن والقيادة والشعب السعودي هذا اليوم وكل عام وبلادنا الطاهرة بألف خير.

وكيل الجامعة

اليوم الوطني
دلالة تاريخية بالغة الأهمية

أ.د. عبد الرحمن بن عبيد اليوبي

مع آخر نفحات شهر الخير والرحمة ومع إطلالة عيد الفطر المبارك يأتي اليوم الوطني للمملكة ليكتمل عقد الأفراح بهذه المناسبة الغالية بما لها من دلالة تاريخية بالغة الأهمية، فخورين ومعتزن بدولة بُنيت دعائمها على نهج الشريعة الغراء وأسُست أركانها على الشورى والعدل والمساواة .. حيث وضع الملك عبد العزيز رحمه الله اللبنات الأولى لمقومات دولة الإسلام التي خصها الله سبحانه وتعالى بالحرمين الشريفين ، وجعل أفئدة المسلمين تأوي إليها على مدار العام لتأدية شعائر الحج والعمرة وهم ينعمون بالأمن والأمان والخير العميم .. ثم دارت عجلة النهضة الكبرى لتضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة ولتواكب طفرة التحديث في كل المرافق العامة والخاصة وينعم المواطن بمردود هذه النهضة الشاملة في كل المجالات، وما زال الخير يتنامى ويزيد على يد أبناء الملك عبد العزيز الميامين الذين توالوا على حكم المملكة واضعين تقدمها واستقرارها ورفاهية مواطنيها في مقدمة طموحاتهم وآمالهم الكبيرة.

ويجئ اليوم الوطني التاريخي ليقود مهرجان الأفراح التي تزامنت واكتملت أيضاً بافتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية كدرة تتوسط العقد في منظومة جامعات المملكة ، وكإضافة متميزة في حقل التعليم العالي بما حظيت به من اهتمام خاص من خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – كجامعة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلاب الموهوبين والمبدعين..

وجاء اليوم الوطني يجسد ملحمة مسيرة طويلة من البذل والعطاء من أجل بناء نهضة شاملة تقوم دعائمها على أسس من التخطيط السليم وبسط العدل والأمن الشامل في ربوع مملكتنا الحبيبة.. ونحن نحتفل بهذا اليوم المبارك نقرأ صفحات من تاريخ أمتنا المشرق لنستلهم عبر الماضي في الصبر والبذل والوفاء والإخلاص ، ونستشرف آفاق المستقبل الواعد بكل خير ونماء، ونشمر السواعد ونشحذ الهمم لبلوغ تلك الأهداف وتحقيق الطموحات الغالية مواصلة لمسيرة الخير القاصدة إلى رفعة الوطن وخير المواطنين بقيادة مليكنا المحبوب وولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة.

وبهذه المناسبة العظيمة ..نتشرف بالرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى عبد الله بن عبد العزيز ، ولسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز ولسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز – حفظهم الله – ولحكومتنا الرشيدة وللمواطنين الأوفياء بأسمى آيات التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل أن يبارك في سعى مليكنا المحبوب وحكومته الرشيدة لتحقيق ما يصبون إليه من رفعة لشأن البلاد وتحقيق الخير لمواطنيهم ، ونسأله تعالى أن يجنب بلادنا كيد المتربصين ، وأن يعيد علينا أمثال هذا اليوم المبارك وبلادنا ترفل في نعمة الأمن والاستقرار والرقي والازدهار بعون الله وحفظه وتوفيقه

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

يومنا الوطني .. والأول من الميزان

غرة الميزان من كل عام، يعتبر يوماً من أيام مملكتنا الغالية ، كيف لا ، وهو يمثل ذكرى توحيدها على يد الباني المؤسس والموحد ، جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن أل سعود ، طيب الله ثراه.
يومنا الوطني مناسبة تذكرنا بالمجد ، بالسؤدد، بالفخر.

يومنا الوطني .. هو عمر ولائنا وانتمائنا طافح بعشقنا لقيادتنا برعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني .. هؤلاء الذين يعانقون المجد فنبادرهم بشرف الولاء لهم ، بل رأينا لزاما علينا أن يخرج فرحنا بهم وبوطننا في رداء تاريخي حضاري مزدانا بكل حكاوي المجد.

والوطن .. انتماء عتيد وولاء يحملق مشدوها بقداسة الأرض الطاهرة.

وقد اتسمت هذه المسيرة التنموية بالتوازن والشمولية والاسترشاد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السامية، وتمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق التوازن بين التطور الحضاري والعمراني والاقتصادي وبين المحافظة على المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية، هذا التوازن الذي لا يزال مستمراً حتى الآن.

واحتفالنا بهذا اليوم لاشك أنه يتطلب منا وقفة اعتزاز وترحم على موحد هذا الكيان العظيم – الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه ، الذي استطاع بإيمانه بالله سبحانه وتعالى من وضع الأسس الصحيحة لمسيرة هذا الكيان حتى وصل إلى ما وصل

أ.د/ عدنان بن حمزة محمد زاهد

إليه من تقدم وازدهار وقد سار أبناؤه من بعده على هذا النهج وأصبحت مملكتنا الغالية تتبوأ مكانها المرموق في عالم اليوم.

وبمناسبة يومنا الوطني الأغر، أجدها فرصة سانحة لأرفع فيها لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله– وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني .. دمتم قادتنا مسترسلين في العطاء والتاريخ والبذل والبناء. فاللهم كما بعثت فينا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم وشرفت وطننا بالحرمين ، فأعمر لنا وطننا وأحفظ ولاة أمرنا واجعلنا نلهج دائماً بفخرنا بهذه المناسبة التي تحمل بشائر رغدنا.

سائلاً المولى تبارك وتعالى أن يديم علينا نعمه التي لا تعد ولا تحصى في ظل قيادتنا الرشيدة لمواصلة مسيرتها وعطائها لنهضة وتقدم مملكتنا الغالية مسترشدين في ذلك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

اليوم الوطني ... يوم أغرّ ... وتراث مُمتدّ

تسعة وسبعون عاماً إنقضت على تأسيس بلدنا المعطاء.. المملكة العربية السعودية ،واليوم نحتفل بكل فخر وإعتزاز بذكرى اليوم الوطني، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٤٥١هـ (اليوم الأول من الميزان) الموافق ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢م أرسى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - دعائم دولة فتية قامت ركائزها الأساسية على كتاب الله وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - وتحت راية « لا إله إلا الله ... محمد رسول الله» وقد قام بوضع الأسس الثابتة نحو بناء دولة حديثة. وقد أكمل مسيرته الميمونة أبناءه البررة فكانوا جميعا خير خلف لخير سلف .. وكانت عهود كل من سعود وفيصل وخالد وفهد - طيب الله ثراهم - عهود نماء ورخاء .. سطرّ كل منهم صفحات تذخر بإنجازات التنمية والنهضة والبناء على أرض هذا الوطن .

د. زهير بن عبد الله دمنهوري

وإستمرار للمسيرة الغراء ومنذ مايزيد عن أربعة سنوات بايع الشعب السعودي الأبى عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - ملكا للمملكة العربية السعودية وخادماً للحرمين الشريفين .. ويمثل هذا العهد إنطلاقه خير جديدة على نهج والده - طيب الله ثراه - ، وإنطلاقة حب عميق بين القائد والمواطن ، وإنطلاقة نحو تأكيد معاني الولاء والإنتماء والوفاء وروح الجماعة ووحدة الصف ، وكذلك إنطلاقة نحو التنمية المستدامة والتقدم والرخاء لتصبح المملكة دولة عصرية متكاملة الإمكانات والمؤسسات .. دولة لها مكانتها المتميزة خليجياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً . ففي هذا العهد تشهد المملكة إنجازات في كافة المجالات وقطاعات النشاط لخدمة وتنمية المواطن على المستوى الإجتماعي والإقتصادي ، ومن أهم طفرات الإنجاز التي نفخر بها التوسع الكبير في قطاع التعليم بكافة مستوياته وخاصة بالتعليم العالي حيث نمت أعداد الجامعات إلى ما يزيد عن ثلاثة أضعاف ، ولعل خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - وجد مناسبة اليوم الوطني للإفتتاح الرسمي لأحد أهم أركان منظومة التعليم العالي الحديثة ، وهي الجامعة التي تتشرف بحمل إسمه الكريم وهي جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية وفي هذا الإطار تمتزج معان كثيرة تجمع بين المواطنة الحقة والفخر بالإنجاز والثقة في المستقبل .. وأهم هذه المعاني على الإطلاق .. حب الوطن .

وإذ أفخر وسائر مواطني الشعب السعودي بذكرى هذا اليوم الوطني العزيز .. فإنه يطيب لي أن أرفع أسمى وأذكى آيات التهاني لقائد هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وصاحب السمو النائب الثاني - يحفظهم الله جميعا - ،وأن يديم على وطننا الحبيب نعم الرخاء والتقدّم والأمن والأمان .

وكيل الجامعة للتطوير

هنيئاً لنا بهذه المناسبة الخالدة

تحتفي المملكة كل عام بذكرى اليوم الوطني، لكن الاحتفال هذا العام مختلف تماماً، ذلك أن الفرحة امتزجت بعيد الفطر المبارك، وبافتتاح صرح علمي وبحثي كبير متمثل في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وهو إنجاز ليس بغريب على وطن يحمل تاريخاً حافلاً من الإنجازات منذ أن أسس الملك عبد العزيز رحمه الله هذا الوطن الغالي ووحد أطرافه شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً تحت راية التوحيد، وما دل عليه ذلك من تضامن وتكاتف ولحمة وطنية نقطف ثمارها يانعة اليوم، فقد ارتقت مملكتنا الحبيبة إلى مصاف الدول المنافسة على المعرفة والإبداع والتميز بفضل الإنجازات التي تتحقق تباعاً على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية، إن كل مواطن اليوم يفخر بهذا اليوم الأغر ويعتز بانتمائه إلى هذا الكيان الأصيل، وهو فرصة لإلقاء نظرة تاريخية

د. أحمد بن حامد نقادي

على ما تحقق للمملكة من إنجازات طوال تسعة وسبعين عاماً بدءاً تحقق منها خلالها نهضة الإنسان السعودي، وهي إنجازات أكبر من أن تعد أو تحصى في كلمات قصيرة، فجامعة الملك عبد الله هي إحدى ثمرات هذا العطاء وهي دليل على الاهتمام الذي يحظى به التعليم والمعرفة في بلادنا ولله الحمد، ونحن على الدرب سائرون لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

فهنيئاً لنا بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، وهنيئاً للمملكة قيادة وشعباً هذه الإنجازات.

وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي